

في الإحداث

التصعيد المشبوه على حدود غزة

حازم مبيضين

بعد صمت طويل لصوت الرصاص، تلتهب الجبهة الإسرائيلية مع قطاع غزة، فبعد الهجوم الذي استهدف ثلاث حافلات، وأودى بحياة سبعة إسرائيليين بينهم جنود، شن الطيران الإسرائيلي سلسلة من الغارات على قطاع غزة، أسفرت عن مقتل 14 شخصاً، من بينهم كمال النيرب الأمين العام للجان المقاومة الشعبية، وأربعة من مساعديه، بينهم عماد حماد القائد للجناح العسكري للتنظيم، وخالد شعت المسؤول عن التصنيع العسكري، وبعدها أطلقت منظمات الممانعة صاروخ غراد على مدينة أسدود فأصيب 6 إسرائيليين بجروح، وقبلها سقطت عدة قذائف على موقع إسرائيلي.

ما يعيننا هنا هو توقيت الهجوم الذي شنته مجموعة فلسطينية مجهولة، قتل قائدها بعد الهجوم بقليل على يد الإسرائيليين، الذين بات واضحاً أنهم يرصدون تحركاته، ويعرفون مخبئه، وكانوا قادرين قبل وقوع غزوه على اصطياده، ومنع الحادثة، لكنهم لم يفعلوا، لأنهم على ما يبدو يرغبون بتسخين الجبهة عشية استحقاق أيلول، لعل وعسى تقشّل منظمة التحرير في الحصول على اعتراف دولي بالدولة الفلسطينية، على حدود الرابع من حزيران، وهو ما يؤرق الدولة العبرية، وينتقل بالصراع إلى ساحات جديدة تقف فيها إسرائيل موقف المدان.

بالتوازي مع تصاعد العنف على حدود القطاع، يقول مراقبون إن حزب الله يخطط لإشعال حرب على الحدود اللبنانية، لتخفيف الضغط على حلفائه في سورية، التي سيجد نظامها نفسه وهو يقارع العدو الإسرائيلي، وبما يعني أن المتظاهرين ضد حلفاء لهذا العدو إن لم يقفوا معه، ويخشى هؤلاء من دعم عسكري، يقدمه العقيد الأيل لسقوط في ليبيا للحزب الأصولي، بتزويده بأكاس من الأسلحة الكيماوية، وخاصة غاز الخردل، التي تعص بها ترسانته، ليتبث للغرب أنه كان من المحافظين على أمن إسرائيل. حركة حماس المسيطرة على القطاع، انحازت إلى أديانها، فحذرت إسرائيل من التماهي في عدوانها، وسفك دماء المواطنين الأبرياء، لأن ذلك سيكون وبالاً عليها، وشددت على أن كتابات القسام ستكون في الخندق الأول دفاعاً عن القطاع، ولن تسمح للعدو بأن يتغول ويصعد من هجماته دون أن يلقي عقابه، وأعلنت أنها لم تعد ملتزمة بالهدنة التي دامت لأكثر من عامين مع إسرائيل منذ انتهاء حرب بين الجانبين أوائل عام 2009، وهو ما قد يمهد الطريق لتصعيد العنف في المنطقة.

قيادة السلطة الفلسطينية، التي تترك أبعاد ما يجري عند حدود القطاع، حاولت احتواء الموقف، بالتوجه إلى المجتمع الدولي، فطلبت عقد جلسة لمجلس الأمن، لمنع إسرائيل من تصعيد الموقف العسكري، وليس واضحاً بعد كيف سيتم التعامل الدولي مع ما جرى من تصعيد، بداهة فلسطينيون ليس لوجه الوطن، وإنما لتنفيذ أجدات مشبوهة، تستفيد منها إسرائيل بالدرجة الأولى، وليس مستبعداً أن تكون وراءها.

قلنا ونعيد، إن المنطقة برمتها على شفير هاوية، لن يتقنا منها غير سماع الحكام لصوت الشعوب، التي تطالب بالحرية والكرامة والأمان، بدل مواجهة هذه المطالب بالقمع المسلح، والبحث عن حلول مؤقتة لمشاكل مستعصية، من قبيل التحرش بإسرائيل، للخروج من المازق الذي سيطر قائماً، ويضيق الخناق حول رقاب هؤلاء الحكام.

واشنطن تحذر رعاياها من السفر الى المنامة مواجهات في البحرين وتحقق في انتهاكات



المنامة / بي بي سي

يطلبون بإصلاحات سياسية، وفي غرب المنامة أيضاً وتحديداً بمنطقة كراتنة، أصيب عدد من المحتجين بعدما أطلقت قوات الأمن الرصاص المطاطي والغازات المسيلة للدموع لانهم من إقامته مهرجان خطابي في المنامة. وقالت مصادر في المعارضة البحرينية إن المصائب تلتوا العلاج داخل منازل المنطقة بعد رفضهم الذهاب إلى المستشفيات بسبب وجود الأمن فيها. وأفاد شهود عيان للجزيرة نت بأن منع قوات ورد نحو 200 شخص تظاهروا في منطقة بوري غرب المنامة، شعارات مناهضة للنظام مطالبين بالإفراج عن المعتقلين السياسيين. كما رفضوا لافتات أكدت ضرورة المضي في الإصلاحات السياسية والدستورية وتشكيل حكومة منتخبة وبرلمان كامل الصلاحيات. وذكر شهود عيان أن قوات الأمن التي تكثفت من حضورها في المنطقة لم تتدخل لفض تجمع المتظاهرين قرب المجلس الذي حضره ولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة. وهي المرة الأولى التي يتواجد فيها مسؤول رفيع بهذا المستوى في منطقة عادة ما تشهد اشتباكات بين الأمن البحريني ومحتجين

في المعارضة بأن مسيرات احتجاجية خرجت في مناطق متفرقة احتجاجاً على ما وصفوه بقمع المحتجين في منطقة كراتنة. وهدف المحتجون بشعارات منددة للنظام ولقوات الأمن، كما طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. من جهتها قالت وزارة الداخلية البحرينية على صفحتها في موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي إن ستة من رجال الأمن أصيبوا -بينهم اثنان إصابتهما بليغة- خلال الأحداث التي شهدتها المملكة الجمعة. إلى ذلك نقلت وكالة أنباء البحرين عن مسؤول أمني أن الأمن استدعى رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان نبيل رجب بسبب نشره أخبار وبيانات "كاذبة" على صفحته الخاصة في تويتر، من شأنها "التحريض على إثارة اضطرابات أمنية"، كما تضمنت "إهانة للسلطة". وأوضح المسؤول الأمني أن الشرطة نبهت رجب إلى ضرورة الالتزام بحدود القانون وعدم الخروج عليه عند ممارسة حقه في التعبير عن رأيه. لكن رجب اعتبر على صفحته أن الأخبار والأراء التي استدعي من أجلها هي آراء شخصية أو

التي شهدت مناطق متفرقة من البحرين مظاهرات احتجاجية على مدى اليومين الماضيين بينها مظاهرة في العاصمة المنامة مساء أمس الأول أثناء زيارة ولي العهد لأحد المجالس الرضائية، في حين بدأت "لجنة تحقيق مستقلة" شكلتها السلطات للنظر في انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان ضد المحتجين. يأتي ذلك بينما حذرت واشنطن رعاياها من السفر إلى البحرين. ورد نحو 200 شخص تظاهروا في منطقة بوري غرب المنامة، شعارات مناهضة للنظام مطالبين بالإفراج عن المعتقلين السياسيين. كما رفضوا لافتات أكدت ضرورة المضي في الإصلاحات السياسية والدستورية وتشكيل حكومة منتخبة وبرلمان كامل الصلاحيات. وذكر شهود عيان أن قوات الأمن التي تكثفت من حضورها في المنطقة لم تتدخل لفض تجمع المتظاهرين قرب المجلس الذي حضره ولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة. وهي المرة الأولى التي يتواجد فيها مسؤول رفيع بهذا المستوى في منطقة عادة ما تشهد اشتباكات بين الأمن البحريني ومحتجين

التي شهدت مناطق متفرقة من البحرين مظاهرات احتجاجية على مدى اليومين الماضيين بينها مظاهرة في العاصمة المنامة مساء أمس الأول أثناء زيارة ولي العهد لأحد المجالس الرضائية، في حين بدأت "لجنة تحقيق مستقلة" شكلتها السلطات للنظر في انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان ضد المحتجين. يأتي ذلك بينما حذرت واشنطن رعاياها من السفر إلى البحرين. ورد نحو 200 شخص تظاهروا في منطقة بوري غرب المنامة، شعارات مناهضة للنظام مطالبين بالإفراج عن المعتقلين السياسيين. كما رفضوا لافتات أكدت ضرورة المضي في الإصلاحات السياسية والدستورية وتشكيل حكومة منتخبة وبرلمان كامل الصلاحيات. وذكر شهود عيان أن قوات الأمن التي تكثفت من حضورها في المنطقة لم تتدخل لفض تجمع المتظاهرين قرب المجلس الذي حضره ولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة. وهي المرة الأولى التي يتواجد فيها مسؤول رفيع بهذا المستوى في منطقة عادة ما تشهد اشتباكات بين الأمن البحريني ومحتجين

مقتل 47 في هجوم انتحاري على مسجد في باكستان

إبعاد الحركة من منطقتهم، وقال زيب "يمكن أن يكون الانفجار رد على ذلك. وفي وقت سابق قال مسؤول آخر إن مستشفيين استقبلوا 20 جثة لكن أقرب ضحايا آخرين نقلوا نويمهم إلى منازلهم مباشرة. وقال شاهد يدعى حاج زارمين انه ساعد في انتشار 12 جثة على الأقل من تحت الأنقاض. وشهدت باكستان موجة من أعمال العنف في الأعوام القليلة الماضية قتل خلالها الآلاف. ووقعت عدة تفجيرات منذ قتلت قوات خاصة أمريكية زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في غارة ببلدة باكستانية في مايو أيار. وتوعد متشددون مرتبطون بتنظيم القاعدة بالانتقام له. من ناحية أخرى قال مسؤولو مخابرات ملحقون إن طائرة أمريكية بلا طيار أطلقت يوم الجمعة صاروخين على منزل في منطقة وزيرستان الجنوبية على الحدود الأفغانية مما أدى إلى مقتل أربعة يشتبه أنهم متشددون. والغارات التي تشنها طائرات دون طيار من الموضوعات المثيرة للتوتر بين الولايات المتحدة وباكستان، وتدهورت العلاقات بين البلدين منذ مقتل بن لادن في هجوم اعتبرته باكستان انتهاكاً لسيادتها.



باكستان / رويترز
قال مسؤول حكومي كبير إن صيبا فجر نفسه وسط المصلين أثناء صلاة الجمعة في مسجد بشمال غرب باكستان مما أسفر عن مقتل 47 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من 70. ولم تعلن جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في بلدة جمروود الرئيسية في خيركن لكن المسؤولين يشتبهون في مسؤولية متشددى حركة طالبان الذين نشطوا على مدى السنوات السابقة في المنطقة القبلية التي تشترك في الحدود مع أفغانستان. وقال مسؤولون في وقت سابق أن 34 شخصاً قتلوا. وقال مطهر زيب رئيس الإدارة المحلية في المنطقة "كثير من الجرحى لفظوا أنفاسهم متأثرين بجراحهم ليرتفع عدد القتلى الذي قد يواصل الزيادة لأنه ما يزال يوجد أناس في حالة حرجة." وقال زيب إن الهجوم نفذه صبي فجر نفسه أثناء أداء المصلين لصلاة الجمعة. ويقع المسجد في منطقة يسكنها رجال قبائل كوكيل الذين يعارضون نشاط طالبان ويقاثلون

تونس: اشتباكات بين الجيش ومجموعات مسلحة

الصحراوي التابع للجيش الوطني تقوم بتمشيط منطقة علوة الكرنالة من قرعة بوفليجة الواقعة على بعد 70 كلم في عمق الصحراء جنوبي معتمدية بوز من ولاية قبلي وعلى الحدود من ولاية تطاوين. ووفقا للوكالة فقد "اندلعت منذ غروب شمس

التونس / أ.ف.ب
قالت وكالة الأنباء الرسمية التونسية، السبت، إن اشتباكات وقعت بين قوات الجيش الوطني ومجموعة من المسلحين المتسللين إلى البلاد. وقالت الوكالة إن "عناصر الفيلق الثاني الترابي

تجزى في حالة المرض وتقدم العمر قضاء فترة العقوبة في أحد المستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة، بعد أن تقرر لجنة تشكيلها وزير العدل من كبار أطباء الطب الشرعي، ويقوم بفحص حالة المتهم المسجون. وعلى خلفية هذه المادة أصر المحامي على أن حالة مبارك الصحية تتيج له أن يقضى فترة العقوبة في أحد المستشفيات الحكومية. وفي الإطار نفسه تقوم مصلحة السجون بعمل تجديدات داخل قسم الحجز الصحي التابع لوزارة الداخلية تحسبا لنقل الرئيس السابق إليه، عقب صدور حكم من المحكمة بسجنه، في سياق آخر قام دبلوماسي من السفارة البريطانية بزيارة إلى علاء وجمال مبارك في محبسهما بسجن طرة، باعتبارهما يحملان الجنسية البريطانية. كما قام ممثلو عدد من السفارات الأجنبية بزيارة عدد من المساجين الذين يحملون جنسيات دول أجنبية بسجن طرة، ومنهم د. أحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق الذي يحمل الجنسية الأمريكية. من جانب آخر أبدى مساجين النظام البائد رفضهم لأسلوب الواعظ الديني لسجن طرة واستبدلوه بكل

محاميه يؤكد: مبارك لن يدخل السجن

تجزى في حالة المرض وتقدم العمر قضاء فترة العقوبة في أحد المستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة، بعد أن تقرر لجنة تشكيلها وزير العدل من كبار أطباء الطب الشرعي، ويقوم بفحص حالة المتهم المسجون. وعلى خلفية هذه المادة أصر المحامي على أن حالة مبارك الصحية تتيج له أن يقضى فترة العقوبة في أحد المستشفيات الحكومية. وفي الإطار نفسه تقوم مصلحة السجون بعمل تجديدات داخل قسم الحجز الصحي التابع لوزارة الداخلية تحسبا لنقل الرئيس السابق إليه، عقب صدور حكم من المحكمة بسجنه، في سياق آخر قام دبلوماسي من السفارة البريطانية بزيارة إلى علاء وجمال مبارك في محبسهما بسجن طرة، باعتبارهما يحملان الجنسية البريطانية. كما قام ممثلو عدد من السفارات الأجنبية بزيارة عدد من المساجين الذين يحملون جنسيات دول أجنبية بسجن طرة، ومنهم د. أحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق الذي يحمل الجنسية الأمريكية. من جانب آخر أبدى مساجين النظام البائد رفضهم لأسلوب الواعظ الديني لسجن طرة واستبدلوه بكل

تونس / أ.ف.ب
قالت وكالة الأنباء الرسمية التونسية، السبت، إن اشتباكات وقعت بين قوات الجيش الوطني ومجموعة من المسلحين المتسللين إلى البلاد. وقالت الوكالة إن "عناصر الفيلق الثاني الترابي

تجزى في حالة المرض وتقدم العمر قضاء فترة العقوبة في أحد المستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة، بعد أن تقرر لجنة تشكيلها وزير العدل من كبار أطباء الطب الشرعي، ويقوم بفحص حالة المتهم المسجون. وعلى خلفية هذه المادة أصر المحامي على أن حالة مبارك الصحية تتيج له أن يقضى فترة العقوبة في أحد المستشفيات الحكومية. وفي الإطار نفسه تقوم مصلحة السجون بعمل تجديدات داخل قسم الحجز الصحي التابع لوزارة الداخلية تحسبا لنقل الرئيس السابق إليه، عقب صدور حكم من المحكمة بسجنه، في سياق آخر قام دبلوماسي من السفارة البريطانية بزيارة إلى علاء وجمال مبارك في محبسهما بسجن طرة، باعتبارهما يحملان الجنسية البريطانية. كما قام ممثلو عدد من السفارات الأجنبية بزيارة عدد من المساجين الذين يحملون جنسيات دول أجنبية بسجن طرة، ومنهم د. أحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق الذي يحمل الجنسية الأمريكية. من جانب آخر أبدى مساجين النظام البائد رفضهم لأسلوب الواعظ الديني لسجن طرة واستبدلوه بكل

عبد السلام جلود ينشق عن القذافي وينضم إلى الثوار

وتولى العديد من المناصب الرسمية وخصوصا نيابة رئاسة الوزراء ووزارتي المال والصناعة. وكان من أبرز الضباط الذين شاركوا في ثورة الفاتح من ايلول/سبتمبر التي قادت العقيد القذافي إلى السلطة. ولكن بعد خلافات مع القذافي تم استبعاد جلود الذي اشسب من الحياة السياسية وابقى قيد الإقامة الجبرية لأعوام عدة. وينتمي جلود إلى قبيلة المقارحة التي معقلها في سبهاة بوسط غرب البلاد، على غرار قبيلة القذافة التي ينتمي إليها القذافي. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2010، أوردت

طرابلس مع عائلته ووصل الجمعة إلى مدينة الزنتان التي يسيطر عليها الثوار والواقعة جنوب غرب طرابلس. وكانت وسائل إعلام تابعة للثوار تحدثت مساء الجمعة عن انشقاق عبد السلام جلود، ونقلت إحدى القنوات التلفزيونية التابعة للمعارضين عن جلود قوله إن "نظام القذافي انتهى". وجلود كان من أقرب القريبين من معمر القذافي واعتبر لوقت طويل الرجل الثاني في النظام قبل أن يتم استبعاده اعتباراً من العام 1990. وجلود من مواليد 1941، ومارس مهمات رئيس الوزراء بين العامين 1972 و1977

أفادت مصادر متطابقة أن عبد السلام جلود، الرجل الثاني السابق في النظام الليبي، نجح الجمعة في الفرار من طرابلس والانضمام إلى صفوف الثوار. وقال المتحدث العسكري باسم الثوار العقيد احمد عمر بنني لفرانس برس "لقد غادر "جلود" طرابلس وانضم إلى الثوار". وأضاف بنني رد على سؤال في بنغازي عاصمة الثوار الليبيين في شرق البلاد "لدواع أمنية لا نستطيع أن نكشف مكان وجوده حالياً". وأفاد مصدر آخر لدى الثوار رافضاً كشف هويته أن جلود تمكن من الفرار من